الفلسفة اليونانية ضد الدين نقلت إلى العربية

(٢) أن الفلسفة اليونانية هي التي تم نقلها للعربية وتأثر بها من قرأها كما أن لها آراء وأفكار تتعارض مع العقيدة مثل الإلوهية والبعث والنبوة.

مثال: الإيمان بالله هذه عقيدة عندنا ثابتة ونعلم ألا إله إلا الله لكن هم منهم من جعل لكل أسرة إله ولكل مهنة إله ومنهم من جعل الآلهة تحل في البشر وتموت ومنهم من قسم الآلهة لسبع مجموعات آلهة السماء وآلهة الأرض وآلهة الحطب ...الخ وأرسطو مثلا جعل للعالم ٥٥ محرك!!

المثال الأرضي: الإيمان باليوم الآخر والبعث والعقاب والخلود منهم من لا يؤمن بالخلود ومنهم من دفع الخلود بالتناسخ.

كذلك اختلاف فيما يتعلق بالنبوة"نحن نؤمن بها على أنها من عند الله".

في نهاية هذه النقطة: "سانتهليد" يرى أن غياب الوحي والرسل والكتب المقدسة في بلاد الإغريق كان عامل قوى جدا في قوة الفلسفة اليونانية.

تخيلوا رغم كل المصائب الفكرية هذه.. تأثرنا بهم!!!

(٣) ملابسات أحاطت بالفلسفة وترجمتها جعلت المسلمون ينظرون إليها نظرة ريبة وخوف:-

(١) ما قيل أن يحيي بن خالد البرمكي أو الخليفة المأمون أرسل لملك الروم يطلب إرسال كتب الفلسفة التي عندهم فاستشار الملك قومه وأرسلوها رغم أنهم كانوا يحفظونها في خزائنهم حفاظا على عقيدتهم النصرانية.

- يبقى، أرسلوها ليه؟؟! لأنهم قالوا ما دخلت هذه العلوم على دولة شرعية إلا أفسدتها وأوقعت بين علمائها.

سواء صحت الرواية أو لا لكنها كفيلة بإثارة جو من الريبة حول الفلسفة خاصة أنه لوحظ وجود فرق بين هذه الفلسفة وبين عقائدنا.

(٢) دور المأمون في إتمام هذه الترجمة، ربط المؤرخون بين ترجمته للفلسفة و محنة خلق القرآن اتهموه بأنه أقل من سابقيه من الخلفاء في